



المؤتمر الثالث عشر للملاحة الجوية

مونتريال، كندا، من ٩ إلى ١٩/١٠/٢٠١٨

اللجنة (ب)

البند ٧ من جدول الأعمال: المخاطر التشغيلية للسلامة
البند الفرعي ٧-٢ : مخاطر السلامة التشغيلية على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية، ودور المنظمات الإقليمية لمراقبة السلامة الجوية والمجموعات الإقليمية للسلامة الجوية في تحقيق أهداف الخطة العالمية للسلامة الجوية

برنامج الإيكاو لسلامة المدارج - خطة العمل العالمية لسلامة المدارج

(ورقة مقدمة من الولايات المتحدة بالنيابة عن المجلس الدولي للمطارات ومنظمة خدمات الملاحة الجوية المدنية والمنظمة الأوروبية لسلامة الملاحة الجوية (EUROCONTROL) ومؤسسة سلامة الطيران والاتحاد الدولي للنقل الجوي (IATA) والمجلس الدولي لرابطات مالكي الطائرات والطيارين (IAOPA) والمجلس الدولي لطيران الأعمال (IBAC) والمجلس التنسيقي الدولي لاتحادات صناعات الطيران والفضاء الجوي (ICCAIA) والاتحاد الدولي لرابطات طياري الخطوط الجوية (IFALPA) والاتحاد الدولي لرابطات مراقبي الحركة الجوية (IFATCA))

الموجز التنفيذي

ما زالت الوقائع التي تطل سلامة المدارج، لا سيما حالات الخروج عن المدارج واقتحامها من الفئات الرئيسية للمخاطر التي تهدد سلامة الطيران المدني. ومنذ عام ٢٠١١، قد تعاونت الإيكاو مع الشركاء في برنامج سلامة المدارج من أجل الحد والتخفيف من مخاطر الخروج من المدارج واقتحامها وغيرها من الحوادث المرتبطة بسلامة المدارج. وتناقش هذه الورقة النشاطات التي أنجزها برنامج سلامة المدارج بقيادة الإيكاو وإطلاق خطة العمل العالمية لسلامة المدارج. **الإجراء:** يُدعى المؤتمر الى الموافقة على التوصيات الواردة في الفقرة ٦-٣.

١- المقدمة

١-١ ما زالت ما زالت الوقائع التي تطل سلامة المدارج، لا سيما حالات الخروج من المدارج واقتحامها من الفئات الرئيسية للمخاطر التي تهدد سلامة الطيران المدني.

٢-١ ومنذ أن عقدت الإيكاو ندوتها العالمية الأولى بشأن سلامة المدارج في مايو ٢٠١١، تعاونت المنظمة مع الشركاء في برنامج سلامة المدارج (RSP) للحدّ والتخفيف من المخاطر الناتجة عن حالات الخروج من المدارج واقتحامها

وغيرها من الوقائع المرتبطة بسلامة المدارج بشكل عام. وقد دعم الشركاء في برنامج (RSP) النشاطات مثل تشكيل أفرقة سلامة المدارج وتنظيم ندوات سلامة المدارج.

٣-١ في يناير ٢٠١٧، أنشأ الشركاء في برنامج (RSP) مجموعة عمل معنية بإعداد خطة عمل لسلامة المدارج بهدف استعراض ما أنجزه هذا البرنامج وتقييم أهدافه وأولوياته وإعداد خطة عمل عالمية لسلامة المدارج والتي قد تم عرضها للمرة الأولى في الندوة العالمية الثانية لسلامة المدارج المنعقدة في نوفمبر ٢٠١٧. وتوصي خطة العمل جميع الجهات المعنية بتنفيذ الإجراءات التي من شأنها أن تخفض المعدل العالمي لحالات الخروج من المدارج واقتحامها.

٢- استعراض خطة العمل العالمية لسلامة المدارج

١-٢ تحدد الطبعة الحالية من "الخطة العالمية لسلامة الطيران" (Doc 10004) سلامة المدارج على أنها من أولويات السلامة في العالم. وتظهر التحاليل الإحصائية للحوادث المرتفعة المخاطر الواقعة بين ٢٠٠٨ و ٢٠١٦ أن الحوادث المرتبطة بسلامة المدارج مازالت تمثل أكبر سبب لحوادث الطيران عالمياً ومازالت تحتل المرتبة الأولى في فئات المخاطر المترتبة بالسلامة. وإن الحوادث المرتبطة بسلامة المدارج، كما تم تحديدها في خطة العمل العالمية لسلامة المدارج (GRSAP) وفي تقرير الإيكاو السنوي للسلامة، تتضمن فئات الوقائع التالية: التماس غير العادي على المدارج، والاصطدام بالطيور، والاصطدام بالأرض، وعمليات المناولة الأرضية، والخروج من المدارج، اقتحام المدارج، وفقدان السيطرة على الأرض، والاصطدام بعائق (أو عوائق) وحالات الهبوط قبل العتبة أو بعدها.

٢-٢ وتوصي خطة العمل (GRSAP) جميع الجهات المعنية باعتماد إجراءات معينة، بما في ذلك الإيكاو والشركاء في برنامج (RSP) والسلطات الوطنية للطيران المدني والمنظمات الإقليمية لسلامة الطيران (RASGs) ومشغلي الطائرات ومشغلي المطارات ومقدمي خدمات الملاحة الجوية (ANSPs) وقطاع صناعة الفضاء الجوي.

٣-٢ ولما كانت الدول والصناعة تواجه تحديات خاصة بها وفريدة من نوعها، لذلك لا تعتبر الإجراءات الموصى بها في خطة (GRSAP) شاملة. وينبغي للدول والأقاليم والصناعة أن تقوم بتحليلها الخاصة للمخاطر بشكل منتظم من أجل تحديد مخاطر السلامة التشغيلية الخاصة بها وتحديد الحلول التخفيفية المناسبة.

٤-٢ وفي استعراض وتحليل لبيانات ووقائع سلامة المدارج وتحليل المخاطر ذات الصلة، حددت مجموعة العمل المعنية بخطة العمل لسلامة المدارج (RSAP) حالات الخروج من المدارج واقتحامها المدارج من الفئات الرئيسية للوقائع المرتفعة المخاطر. وبينت التحاليل أن فئة الخروج من المدارج هي أعلى فئة من فئات المخاطر حيث أن معيار هذه المخاطر بشكل إجمالي أعلى بكثير من الفئات الأخرى.

٥-٢ وقد حدد أيضاً كل من الإيكاو والشركاء في برنامج (RSP) حالات اقتحام المدارج من الفئات العالية المخاطر. وعلى الرغم من أن عدد الحوادث المتأتية عن تلك الحالات التي تم الإبلاغ عنها بين الأعوام ٢٠٠٨ و ٢٠١٦ منخفض جداً، فمازال عدد الوقائع المرتبطة باقتحام ع المدارج مرتفعاً. وإن معدل مخاطر الوفاة المرتبطة بحوادث الاقتحام مرتفع للغاية.

٦-٢ وتحتّ الجمعية العمومية، في القرار السادس من الدورة ٣٧ بعنوان "سلامة المدارج"، الدول أن تتخذ التدابير لتعزيز سلامة المدارج. ووفقاً لما تنص عليه خطة (GRSAP)، ستواصل الإيكاو جهودها لتعزيز الأحكام الخاصة بسلامة المدارج، بما في ذلك تقديم الارشادات والاستمرار في العمل مع شركائها في مجال سلامة المدارج، وذلك من أجل مساعدة الدول في تحقيق تحسينات في هذا المجال.

٣- البرامج الوطنية لسلامة المدارج

١-٣ تسمح البرامج الوطنية لسلامة المدارج للدول بأن تشترك المطارات والصناعة في معالجة المخاطر المترتبة عن سلامة المدارج ضمن منظومة الطيران. وقد تختلف هذه البرامج من دولة إلى أخرى من حيث الشكل، ولكن يوصي برنامج سلامة المدارج (RSP) للإيكاو بأن تعتمد هذه البرامج على مبادئ نظم إدارة السلامة وتشترك جميع العاملين والمعنيين بسلامة المدارج. وتتضمن الخطة (GRSAP) التوصيات المقدمة إلى الدول بخصوص إعداد البرامج الوطنية لسلامة المدارج.

٢-٣ وبالاتساق مع الإجراءات التي توصي بها خطة (GRSAP)، فإن هيئة الطيران الاتحادية للولايات المتحدة تتفذ برنامجاً وطنياً لسلامة المدارج. وباستخدام مبادئ إدارة السلامة (SMS) فإن هذا برنامج هيئة الطيران (FAA) يضم المطارات وشركاء الصناعة من أجل التعاون في استخدام عملية صناعة القرارات القائمة على البيانات وتحليل المخاطر وذلك لتعزيز سلامة المجال الجوي الأمريكي. وإلى جانب دعم الأفرقة المحلية لسلامة المدارج (RSTs) في المطارات الأمريكية، فإن هذا البرنامج قد مكّن هيئة الطيران الاتحادية من تحديد ما هي مخاطر سلامة المدارج ضمن منظومة الطيران. ونفذت الهيئة على هذا الأساس التكنولوجيات المواتية للتخفيف من حدة هذه المخاطر، مثل حالة أنوار المدارج والتجهيزات للكشف على سطح المطارات والنظم الهندسية لمواد الكبح. وللحصول على المزيد من هذه المعلومات انظر ورقة المعلومات التي قدمتها (GREPECAS) بشأن إدارة مخاطر المدارج والاصطدام على مسارات المدارج والخروج من المدارج (IP/06 - 18).

٤- أفرقة سلامة المدارج في المطارات

١-٤ يروج برنامج سلامة المدارج (RSP) لإنشاء أفرقة (RSP) في المطارات كوسيلة فعالة للخفض من الحوادث والوقائع التي تقع على المدارج. ومن بين النتائج الرئيسية التي تمخضت عنها الندوة العالمية الأولى التي نظمتها الإيكاو في مايو ٢٠١١ بشأن سلامة المدارج، هي الطلب من المطارات بإنشاء فريق لسلامة المدارج (RSTs). ومنذ ذلك الوقت، قد سجل لدى الإيكاو أكثر من ٢٠٠ مطار دولي إنشاء فريق (RSP)، مما أدى إلى خفض المخاطر المرتبطة بسلامة المدارج عالمياً.

٢-٤ وتوصي الخطة (GRSAP) بإنشاء أفرقة (RSTs) متعددة التخصصات، مما يتطلب التعاون بين السلطات التنظيمية والجهات المعنية في مجالات إدارة الحركة الجوية والمطارات ومشغلي الطائرات ومنظمات التصميم والتصنيع.

٣-٤ ويمكن لأفرقة الإيكاو لسلامة المدارج أن تساهم في التنفيذ الفعال لإنشاء هذه الأفرقة (RSTs)، وذلك من أجل تحسين مستوى سلامة المدارج من خلال توفير المساعدة الفنية الدولية المتوفرة لدى الإيكاو والمنظمات المشاركة في برنامج (RSP)، بما في ذلك التدريب وتحليل الثغرات وتقديم مشورة الخبراء.

٥- نشاطات الإيكاو لسلامة المدارج

١-٥ تتحمل كل منظمة مشاركة بمسؤوليتها من أجل الحد من مخاطر سلامة المدارج، وذلك عن طريق توفير الخبرات التي تساهم في توسيع نطاق جهود أسرة الطيران وعن طريق تثقيف الاعضاء فيها للاضطلاع بدور فعال في هذا المجال.

٦- الاستنتاجات

١-٦ يشجع الشركاء في برنامج (RSP) جميع الجهات المعنية بسلامة المدارج على تنفيذ التوصيات الواردة في الخطة (GRSAP).

٢-٦ وتتوافر الموارد مثل مجموعة الإيكاو لتنفيذ سلامة المدارج ومهام أفرقة سلامة المدارج وموقع تنفيذ إدارة السلامة للإيكاو لمساعدة الجهات المعنية في تنفيذ توصيات الخطة (GRSAP).

٣-٦

وفي ضوء ما تقدم، يرجى من المؤتمر أن يوافق على التوصيات التالية:

التوصية ٧-٢ / xx - برنامج الإيكاو لسلامة المدارج - خطة العمل العالمية لسلامة المدارج

إن المؤتمر:

- أ) يقر بأن فئات الحوادث المرتبطة بسلامة المدارج، لا سيما حالات الخروج من المدارج واقتحامها مازالت تمثل أولوية عالمية في مجال السلامة بالنسبة للجهات المعنية في مجال الطيران؛
- ب) أن يحث الجهات المعنية بسلامة المدارج، بما في ذلك الدول ومشغلي المطارات ومقدمي خدمات الملاحة الجوية ومشغلي الطائرات وقطاع صناعة الفضاء الجوي والمجموعات الإقليمية لسلامة الطيران، على تنفيذ الإجراءات الواردة في خطة العمل لخفض المعدل العالمي لحالات الخروج من المدارج واقتحامها؛
- ج) أن يطلب إلى الإيكاو أن تواصل اتخاذ دور ريادي وتنسيقي في تنفيذ سلامة المدارج مع المنظمات الشريكة لها من أجل التعاون للتخفيف من المخاطر المرتبطة بسلامة المدارج.
- د) أن يوصي بأن تقوم الدول بمواصلة جهودها الآيلة إلى إعداد الشروط والنشاطات الهادفة إلى تحسين سلامة المدارج من خلال وضع برامج وطنية لسلامة المدارج؛
- هـ) أن يوصي بأن يعد مشغلو المطارات أفرقة فعالة لسلامة المدارج وبأن تشارك الجهات المعنية بصورة نشطة في تشكيل هذه الأفرقة.

- انتهى -